

# عمر واتباع الرسول صلى الله عليه وسلم | قصة الخلافة الراشدة

[541]

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. مع الحلقة الخامسة والأربعين بعد المئة من قصة الخلافة الراشدة. والحلقة الحادية عشرة في روائع عمرية. والحلقة اه الماضية اتكلمنا على موضوع مهم جداً من موضوعات العقيدة الإسلامية من موضوعات الشريعة الإسلامية موضوع حب الرسول صلى الله عليه وسلم. ذكرنا - 00:00:00

مواقف بعض المواقف القليلة في حياة عمر ابن الخطاب طبعاً مواقف حب الرسول صلى الله عليه وسلم كثيرة للغاية في حياته زي ما قلنا قبل كده هي تمثل حياة عمرمنذ - 00:00:20

اسلامه الى يوم مماته. لكن احنا التقينا بعض المواقف القليلة ذكرناها في الحلقة الماضية. وختمنا الحلقة بان ابرز مظاهر حب عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم كانت في اتباعه لرسول الله صلى الله عليه وسلم. اللي هو الحب العملي اللي انا اقدر انفذه دلوقتي في حياتي. هل انا هل انا بحب فعلـ 00:00:30

والسلام قال انا آآ يعني آآ صادق في هذه المقوله كلنا بنقول بنحب الرسول عليه الصلاة والسلام. ابرز علامات صدق هذا الحب اتباع لان مش معقول ان انا اكون بحب الرسول عليه الصلاة والسلام. وآآ يعني آآ اتمنى ان احشر معه وتحت لوائي ان اكون حتى معه في - 00:00:50

عليه من درجات الفردوس الاعلى. عنده الطموحات الكبيرة دي. ولا اتبع سنة الرسول عليه الصلاة والسلام. المقصود بسنة الرسول عليه الصلاة والسلام طريقته في الحياة. آآ منهجه وفي الحقيقة طريقته في التفكير القواعد التي شرعها لنا الحال والحرام اقوال الافعال يعني هذه سنة الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:01:11

فاحنا هنشوف تفاعل عمر بن الخطاب مع هذه المسألة. مسألة اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم. بشكل مميز جداً عمر ابن الخطاب في هذا الموضوع بنشوفه عند عمر بن الخطاب سرعة الاتباع. يعني ايه سرعة الاتباع؟ يعني انا عرفت النهاردة معلومة عن الرسول عليه الصلاة والسلام بنفتها دلوقتي - 00:01:31

بيتدي اغير اسلوب حياتي وطريقة معيشتي بناء على ما عرفته من سنة الحبيب صلى الله عليه وسلم. ما بقولوش والله الزروف والاحوال وقال وخليني فرصة ادرب نفسي او اغير وانا دلوقتي عندي كام سنة او انا بقالى كام سنة على بفعل كذا او كذا لأ هوا بيغير - 00:01:54

بمجرد ما عرف المعلومة. شف مسلا هذا الموقف. موقف البخاري ومسلم قال ابن عمر آآ عبدالله بن عمر رضي الله عنهمما قال سمعت عمر يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ينهاكم ان تحلفوا ببابائكم. الرسول صلى الله عليه وسلم قال - 00:02:14 قال هذا الكلام عندما سمع عمر بن الخطاب يحلف بابيه. عمر بن الخطاب كان كثير بيحلف بابيه قبل هذا الموقف. وكان طليته في الانسان يقول وابي اللي هو الخطاب يعني وابي وهذا دلالة على تغليظ القسم عنده. ان هو لا يمكن ابداً ان هو هيهز صورة ابيه ويحلف به - 00:02:34

طبعاً هذا كله من هي في في الاسلام. بس لحد هذه اللحظات ما كانش يعرف عمر بن الخطاب هذا المعنى سمعه الرسول عليه الصلاة والسلام فقال ان الله ينهاكم ان تحلفوا ببابائكم. خلاص وصلته المعلومة. مع ان حلفان عمر بابيه المفروض تبقى عملية -

الدارجة كان يكثر من ذلك يعني يعني لسانه واحد على حكاية ان انا احلف بابي. ولا لما سمع الكلام ده الرسول عليه الصلاة والسلام ولا على سبيل الصواب ولا على سبيل الخطأ ولا سبيل العمد ولا على سبيل عدم العمد ما عملهاش بعد كده ابدا. قال فوالله -

00:03:14

ما حلفت بها منذ سمعت النبي صلي الله عليه وسلم ذاكرا ولا آثرا. يعني ايه ذاكرا ولا آثرا يعني لا ابتدئ بنفسي احلف بالله بغير الله عز وجل ولا احكي حكاية عن غيري اثرا عن غيري حكاية هو -

00:03:34

حلف بي بغير الله وانا اقول زي ما قال. يعني خلاص الكلمة الحلف بغير الله هذه لا ترد ابدا على لسانك سواء عن نفسك او حكاية عن غيري. هكذا كان عمر بمجرد ما سمع. وطبعا في رواية لابن عمر بيقول ان هو الرسول عليه الصلاة والسلام زاد قال انها الشرك. يعني -

00:03:54

ان هو الحين انك تحلف بغير الله عز وجل شرك فده بنقوله طبعا للناس كلها مش بس في هزه المسألة مش بس مسألة الحلفان بغير الله عز وجل انت لو بتحلف بغير الله عز وجل تنصاع ان في ناس في مصر بالنبي. عليه الصلاة والسلام على شرف قدرى -

00:04:14

ايضا مكانته لا يجوز ان تحلف بالنبي. تقول والنبي والنبي اعمل كذا او كذا او هزا شرك كما وصف آآ الرسول صلي الله عليه وسلم وشوفوا طريقة انصياع عمر بن الخطاب وتغييره للعادة التي درج عليها. عشان انا لما باقول الكلام ده للناس واقول لهم ما تحلفش بالنبي. يقول لي والله ده سبق العالم -

00:04:34

اللسان بيقولها بس انا من جوة موحد بالله عز وجل ما فيش حاجة اسمها كده خلاص جرب نفسك علم نفسك قدم نفسك آآ على هذا السلوك الذي كان يفعله الرسول عليه الصلاة والسلام او هذه الاخلاق او هذه العقيدة او هذه الشريعة التي شرعها الحبيب صلي الله عليه وسلم واعمل زي ما عمر عمل -

00:04:54

الضباط التام وسرعة الاتباع. حرفية الاتباع. آآ الرسول عليه الصلاة والسلام قال شيء انا ما يعني لازم آآ آآ انفز زي ما هو قال مهما كان الامر بالنسبة لي غريب. نقول مسلا موقف موقف المستدرك للحاجة -

00:05:14

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال يوم بدر من لقي منكم العباس فليکفر عنه فإنه خرج مستكرها. الرسول عليه الصلاة والسلام في موقعة بدر بيقول آآ احنا هنقاتل بقى الكفار فهنقتل منهم -

00:05:34

على قد آآ ما نقدر وموقعها يعني شرسة واول موقع الاسلام لكنه نهى عن قتل العباس ابن عبدالمطلب. طبعا في روايات اخرى نهى عن قتل بعض الرجال الآخرين مش موضوعنا التفصيل فيها دلوقتي. لكن حدد العباس في نص صريح. من لقي منكم العباس فليکفر -

00:05:54

عنه فإنه خرج مستكرا. العباس مين؟ عباس عم الرسول عليه الصلاة والسلام. فقال ابو حذيفة ابن عقبة انت اباءنا واخواننا وعشائرنا وعشائرنا وندع العباس يعني اهو ده ابو حذيفة ابن -

00:06:14

صحابي جليل ومن الصحابة القدامى من المهاجرين للحبشة يعني راجل ما شاء الله من اوائل من اسلم. بس الموقف موقفه صعب جدا ليه صعب جدا لان ابو حذيفة ابن عتبة ابن ربيعة عتبة ابن ربيعة رئيس من رؤوس الكفار في يوم بدر -

00:06:34

وعلى فكرة من اوائل الناس اللي ماتت في بدر ان عقبة بن ربيعة قام من اول ثلاثة ماتوا. هم الثلاثة اللي عملوا مبارزة مع مع الصحابة في اول الموقعة كان منهم عقبة بن ربيعة وشيبة ابن ربيعة هو كمان من الناس اللي ماتوا في الاول. فابو حذيفة ابن عتبة ابوه عتبة ابن ربيعة وعمه -

00:06:54

شيبة بن ربيعة من ضمن المقاتلين فضلًا عن يعني بقية عائلة عبد شمس اللي هي منها ابو حذيفة ابن وجدة يعني في الموقعة قد كده فهو بيقول هي القصة قصة قربة يعني العباس عشان عم الرسول عليه الصلاة والسلام ما يقتلش واحنا قرائينا مش مشكلة يقتلوا فقال -

00:07:14

الكلمة قال انقتل اباءنا واخواننا وعشائرنا وندع العباس والله لا ضربه بالسيف صعب جدا ابو حزيمة بيقولوا ان اذا لو شفت العباس هضرمه بالسيف. طب الرسول بيقول ما تضربش العباس بس هو بقى ايه من - 00:07:34

الانفعال الموقف الحالة النفسية المعقدة اللي هو فيها بيروح يقاتل ابوه. وعلى فكرة عقبة ابن ربيعة ده كان من حكماء قريش. وكان من الناس اخلاقها لطيفة جدا في التعامل الدبلوماسي وكان حنين قوي مع ولاده وبيحب جدا جدا ابو حزيفة ابنته وابو حزيفة بيحبه جدا. فهو دلوقتي رايح يقتل واحد - 00:07:54

مش مكروه عنده مش غليظ مش عنيف مش بتاع مشاكل هي مشكلته بس انهار كافر وطبعاً دي مشكلة كبيرة هي الدخلات تخرج في احد في بدر وعلى فكرة كان بيقول للناس ما تقاتلوش. يعني هو كان من الناس المحمسة للكفار للعودة الى مكة المكرمة وعدم - 00:08:14

مع المسلمين على اساس ان القافلة خلاص نجت ما فييش داعي للحرب. ففي متجمعة عوامل كثيرة. وعلى فكرة قبل الموقعة برضه المسلمين عارفين ان عتبة ابن ربيع ما كانش عايز يقاتل. والرسول صلى الله عليه وسلم قال ان يطيعوا صاحب الجمل الاحمر اللي هو اب ابن ربيعة يرشده. يعني عارف ان هو بيئاهم عن - 00:08:34

ومع ذلك قاتل فخلاص قاتل يقتل. فما تقلش الكلام ده في حقه. انما انتقال في حق العباس. والعباس ساعتها مشرك. على اصح الاقوال ان هو كان مشرك والرسول صلى الله عليه وسلم لم يقبل منه ان هو خارج مع المشركين استقرار لكن دفعه بعد كده الفدية لكن - 00:08:54

امر بعدم قتلها فحط العوامل دي كلها في زهن ابي حزيفة انا ما باخدلوش العزر فيما فعل لكن بصور لك حالته النفسية التي دفعته ولهذا الكلام هو من قدامى المهاجرين ومن قدامى الصحابة الكرام رضي الله عنه. فيقول والله لا ضربه بالسيف - 00:09:14

بلغت الكلمة الرسول عليه الصلاة والسلام. سمع الرسول عليه الصلاة والسلام الكلمة دي كان النبي صلى الله عليه وسلم مد التنبيه. وكان ابو حزيفة مش جنب الرسول عليه الصلاة والسلام. فلما سمع الكلمة وهو بعيد عن الرسول عليه الصلاة والسلام قال - 00:09:34

الكلمة ديت فوصلت الرسول عليه الصلاة والسلام حد من اصحابها بلغها له. فسيدنا عمر سيدنا آآ الرسول عليه الصلاة والسلام كان قاعد وجنبه عمر. فقال عمر بن الخطاب يا ابا - 00:09:44

كحفص واول مرة يكتبه اول مرة يعني زي ما يكون بيترافق يعني بيتهز الرسول عليه الصلاة والسلام كلمة ان هو الثاني يقول لا هقتله. وهو الرسول صلى الله عليه وسلم بيقول ما تقتلوش. فقال يا ابا حفص قال عمر رضي الله عنه انه لاول يوم كناني فيه - 00:09:54

الرسول صلى الله عليه وسلم بابي حفص فبقى هيقول له بقى حاجة شكلها رقيق. قال يضرب وجه عم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسيف. وهنا مش بقول له بقى - 00:10:14

كمان ان هو خرج مستقرداً ده قال له ده عمي. ده انا بقول لك ما تضربوش لأن خرج مستقرده باديك العلة ده عمي. قال عمر دع يعني فلأضرب عنقه فانه قد نافق. ما فييش رحمة هنا يا عمر ما فييش تفاهم. اي حد آآ يزعزع عليه الصلاة والسلام دعني في القبر - 00:10:24

عنقه. مع ان هو صاحبه الحميم. علاقة قديمة جداً في من ساعة ما اسلم عمر وابو حزيفة هذا يعني صديق كعمر بن الخطاب حبيب وصاحب مهاجرين. اللاتين وهاجروا للمدينة المنورة. قصة كفاح وجihad طويلة. لكن - 00:10:44

لحزة من اللحظات ابو حزيفة مش هيتعين الرسول عليه الصلاة والسلام لأنها في مفاصلة دعني فالاضرب عنقه فانه قد نافق طبعاً السلام نهاد عن فعل ذلك وسامح ابو حزيفة سامح ابا حزيفة ابن عتبة وحصل بينهم حوارات تانية في الموضوع يعني ليس المجال لتفصيلها لكن - 00:11:04

ابو حزيفة نفسه بعد الموقعة كان يقول ما انا بامن من تلك الكلمة التي قلت. ولا ازال خائفاً. انا يعني هو عارف بقى غلطة الكلمة اللي

قالها ديت وقعد طول عمره خايف منها من اثر هذه الكلمة من من نكونها في ميزان السينات ممکن ترجع حسنات - 00:11:24  
قال ولا ولا ازال خائفا حتى يکفرها الله عنی بالشهادة. انا لا اتوقع ان في عمل من اعمال الاسلام ممکن تکفر هذه الكلمة التي قلتھا في بدر الا ان اموت شهیدا في سبيل الله. ومات شهیدا في سبيل الله في موقعة اليمامة بعد ذلك في حروب - 00:11:44  
كما هو معروف. رضي الله عنه وارضاه. الشاهد ان عمر لما سمع كلمة الرسول عليه الصلاة والسلام لا تقتله العباس ما خلاص لا تطل عباس لا تطول العباس. اي حد تاني ما عندوش تردد في هزا الموضوع. ما سأش طب وهو آآ اشمعنى العباس فعلا ما في ناس تانية - 00:12:04

كتيرة في الجيش دي قرايبينا اخواتنا ولاد اعمامنا ابهاتنا زي ما موقف عتبة ما فتحش هذا الموضوع وكان في اقارب لعمر ابن الخطاب موجودة بلا شك في اه الجيش الكافر في هزه الموقعة. سيدنا عمر كان بيرضخ - 00:12:24  
لرأي الرسول عليه الصلاة والسلام حتى لو هو اخذ بعقله رأيا اخر. يعني مسلا حكم في قضية من القضايا في زمن امارته للمؤمنين. سيدنا عمر حكم قضية من القضايا. طبعا عمر فقيه وعالم من علماء المسلمين الكبار. فجمع المعلومات وخد حكم. بعد ما خد الحكم يأتيه - 00:12:44

خلاف ذلك من بعض الصحابة ان الرسول صلى الله عليه وسلم فعل خلاف ذلك على طول يغير. ما يقولش والله انا آآ عائلتي كذا انا قدسي كذا ما فيش فعل الرسول عليه الصلاة والسلام انا اشيل هذا من عقلي تماما اي اختيار اخر. واتبع الرسول عليه الصلاة والسلام. شف الموقف ده موقف آآ - 00:13:04

آآ لطيف حديث صحيح في آآ ابي داود كان من رأي عمر كما يقول الراوي كان من رأي لا يورث الزوجة من دية زوجها المقتول. انما تذهب الدية كلها للعاقلة. ايه معناها الكلام ده - 00:13:24

ده معناه ان فيه واحد قتل قتل حد العيلة اللي فيها القاتل آآ حد ده على سبيل الخطأ يعني مسلا فبتدفع دقیقة لعيلة المقتول. بتدفع الدية لمبن؟ بتدفع الدية للعاقلة. العاقلة اللي هي - 00:13:44  
آآ عصبة الاب المقتول ده اخوته واعمام الاولاد المقتولين. دولت هم اللي بيتحملوا دفع الدية لو آآ ابوهم هو اللي قتل. سموا العاقلة بيكتبوا مع بعض ويدفعوا هزا الدين العقل او او الدين. فكان سيدنا عمران لو حصل ان حد قتل حد وخد دية ان توزع الدية على العاقلة ولا - 00:14:04

يرث منها الزوجة. ليه رأيه في كده؟ ان هم اللي بيتحملوا القضية بتاعة دفع الدية. اذا هم اللي يأخذوا الدية. لو حصل ان هو على حد يعني خد الدية من الديات. وبالتالي لو خدوا مية ناقة المية ناقة كلها توزع على الاعمام مولاهما يأخذ منها لا - 00:14:34

خذ منها الزوجة شيئا لانها لا تدفع شيئا عندما يعني آآ آآ يقتل زوجها اخر. فده دي قد الفلسفة اللي حكم بها سيدنا ابن عمر. فعمل كده في زمنه حصل قتل معين. وناس دفعت الدية. فقال الدية للعاقلة. ده كلام سيدنا عمر بقى - 00:14:54  
دين العاقلة ولا ترث المرأة من دية زوجها شيئا. فقال له الضحاك بن سفيان رضي الله عنه ده احد الصحابة الكرام كان قاعد فسمع كلام سيدنا عمر ده وحكمه في هزه المسألة. قال يا عمر كتب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اورث - 00:15:14  
امرأة اشيم الضبابي من بيت زوجها. في زمن الرسول عليه الصلاة والسلام اشيم الضبابي قتل وكانت له الدية والرسول عليه الصلاة والسلام كتب الى الضحاك ابن سفيان اللي هو كان الوالي على المنطقة اللي حصلت فيها القتل وقال له ورث امرأة اشيم - 00:15:34  
انضمامي من هزه الدية التي دفعت للعاقلة او دفعت لزوجها بعد مقتله يعني لاهل زوجها فده حكم فقال فرجع عمر. القصة سعيد ابن مسيب. قال فرجع عمر. خلاص رجع هو خلاص نورس - 00:15:54

ليه السبب ايه الحکمة كان ما فيش بدال سبب عندي ان الرسول صلى الله عليه وسلم فعل انا افعل مثل ما فعل عقلي واحدني في اتجاه تاني العقلوك وقف عقلك واتبع الرسول صلى الله عليه وسلم فيما امر به. عمر - 00:16:14  
آآ ابن الخطاب برضه له موقف تاني شبيه بهذا الموقف عشان يعرفنا ان ده سلوك مضطرب مش حادسة عابرة في حياتي مش امر

فردي حصل مرة وخلاص لـ ابو وائل اللي هو الشقيق ابن سلمة ده احـد يعني كبار - 00:16:34

متبعين الثقات. كان قاعـد مع شيبة شيبة اللي هو شيبة ابن عثمان ابن ابي طلحة العبدري من بنـي عبد الدار. شيبة اللي هو معه مفتاح الكعبة اللي هو احـد حجاج الكـعبـة المشهورـين جدا لـ درجة هو كلـ اللي جـايـنـ بعد كـده في رعاية الكـعبـة بنـو شـيبة. بنـو شـيبة اللي هو -

00:16:54

شـيبة ابن عثمان ابن اـبي طـلـحة العـبـدـري. عـثمان ابن اـبي طـلـحة دـه من الـكـفـارـ. مـات فـي في اـحدـ. فـدـه اـبـنه وـشـيبة كانـ هو معـه مـفـتاحـ الـكـعـبـ من بنـي عبدـ الدـارـ هـمـ الـلـيـ كانواـ متـولـواـ هـذـاـ الـأـمـرـ. وـشـايـبـهـ اوـلـادـهـ بـعـدـ كـدـهـ هـمـ الـلـيـ كـمـلـواـ الـمـسـارـ دـهـ. ابوـ وـائـلـ الـلـيـ هوـ الشـقـيقـ ابنـ سـلـمةـ - 00:17:14

قدـعـ معـ شـيبـةـ آـآـ ابنـ عـثـمـانـ. طـبـعاـ شـيبـةـ دـهـ صـحـابـيـ اـصـلـاـ. شـيبـةـ دـهـ منـ مـسـلـمـةـ الفـتـحـ. آـآـ آـآـ كانـ قـاعـدـ معـهـ فـقـالـ شـيبـاءـ لـابـيـ وـائـلـ - 00:17:34

لـشـقـيقـ اـبـنـ سـلـمةـ قـالـ لـهـ جـلسـ الـلـيـ عمرـ فـيـ مـجـلسـكـ هـذـاـ. اـنـاـ وـعـمـرـ كـنـاـ قـاعـدـيـنـ فـيـ هـذـاـ مـجـلسـ زـيـ ماـ اـحـنـاـ قـاعـدـيـنـ دـلـوقـتـيـ كـدـهـ بـيـحـكـيـ لـيـ حـكاـيـةـ عـنـ عـمـرـ شـيبـةـ بـيـحـكـيـ لـابـيـ وـائـلـ حـكاـيـةـ عـنـ عـمـرـ بـيـقـولـ لـهـ جـلسـ الـلـيـ عمرـ فـيـ مـجـلسـكـ هـذـاـ فـقـالـ لـقـدـ هـمـمـتـ الاـادـعـ فـيـهاـ ايـ - 00:17:54

فيـ الـكـعـبـ صـفـراءـ وـلـاـ بـيـضـاءـ. الاـ قـسـمـتـهاـ بـيـنـ الـمـسـلـمـينـ. يـعـنـيـ اـيـهـ الـكـلـامـ دـهـ؟ اـنـاـ هـدـخـلـ عـلـىـ الـكـعـبـةـ اـجـيـبـ كـنـزـ الـكـعـبـةـ دـهـ آـآـ دـهـ اـبـوـ وـفـضـةـ كـانـتـ النـاسـ تـهـدـيـهـاـ إـلـىـ الـكـعـبـةـ. فـقـالـ اـنـاـ هـمـمـتـ بـيـقـولـ الـكـلـامـ دـهـ شـايـبـهـ لـيـهـ؟ لـانـ شـيبـةـ هوـ الـلـيـ مـتـولـيـ اـمـرـ الـكـعـبـةـ -

00:18:14

اوـ مـعـاهـ حـجـابـةـ الـكـعـبـةـ وـمـعـهـ مـفـتاحـ الـكـعـبـةـ. فـاـنـاـ بـقـولـ بـيـقـولـ لـهـ فـيـ زـهـنـهـ اـنـاـ اـدـخـلـ اـلـكـعـبـةـ اـطـلـعـ الـامـوـالـ الـلـيـ فـيـ الـكـعـبـةـ منـ دـاخـلـهـ كـنـزـ الـكـعـبـةـ دـهـ قـدـيمـ عـلـىـ فـكـرـةـ مـوـجـودـ قـبـلـ الرـسـوـلـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ. دـهـبـ وـفـضـةـ كـانـتـ النـاسـ بـتـهـدـيـهـاـ إـلـىـ الـكـعـبـةـ. فـهـمـمـتـ اـنـيـ اـخـدـ دـهـ وـقـسـمـهـ بـيـنـ - 00:18:34

مسـلـمـينـ الـمـسـلـمـينـ يـعـنـيـ آـآـ حـقـ بـهـذـاـ الـمـالـ مـنـ انـ يـتـرـكـ فـيـ دـاخـلـ الـكـعـبـةـ. هـكـذاـ فـكـرـ. فـقـالـ لـهـ شـيبـةـ ماـ اـنـتـ بـفـاعـلـ مـشـ هـتـعـمـلـ كـدـهـ. قـالـ وـلـمـ؟ يـعـنـيـ اـنـتـ هـتـمـنـعـنـيـ بـالـقـوـةـ وـلـاـ هـيـ وـلـمـ؟ لـيـهـ مـشـ مـشـ هـعـمـلـ كـدـهـ؟ قـالـ لـمـ - 00:18:54

عـنـهـ صـاحـبـكـ لمـ يـفـعـلـ صـاحـبـكـ. لاـ الرـسـوـلـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـمـلـ كـدـهـ وـلـاـ اـبـوـ بـكـرـ عـمـلـ كـدـهـ مـعـ انـهـ الـاثـنـيـنـ كـانـوـاـ مـحـتـاجـيـنـ لـلـمـالـ اـكـثـرـ مـتـكـ. لـانـ اـنـ الدـوـلـةـ فـيـ عـهـدـ عـمـرـ بـقـتـ ماـ شـاءـ اللـهـ ثـرـيـةـ وـكـثـرـ اـمـوـالـهـاـ مـنـ الغـنـائـمـ وـالـفـتوـحـاتـ الـعـظـيـمـةـ. اـنـماـ فـيـ عـهـدـ الرـسـوـلـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ كـانـتـ الـاـمـوـرـ ضـيـقةـ جـداـ - 00:19:14

00:19:34

آـآـ عـمـرـ نـتـيـجـةـ هـذـاـ الـكـلـامـ قـالـ هـمـاـ المـرـآنـ يـقـتـدـيـ بـهـمـاـ. وـكـفـ عنـ فـكـرـهـ اـنـفـاقـ الـذـهـبـ وـالـفـضـةـ الـلـيـ فـيـ دـاخـلـ الـكـعـبـةـ. شـفـ شـفـ رـدـ الفـعلـ بـتـاعـهـ بـتـاعـ سـيـدـنـاـ عـمـرـ اـبـنـ الـخـطـابـ مـجـرـدـ ماـ سـمـعـ الـكـلـبـ لـاـ فـيـ جـدـالـ وـلـاـ حـوارـ مـعـ شـيبـةـ - 00:19:54

وـلـاـ اـنـ المـصـلـحـةـ كـذـاـ وـلـاـ اـنـ الـفـايـدـةـ كـذـاـ وـلـانـ اـنـ اـمـيـرـ الـمـؤـمـنـيـنـ وـلـيـ الـكـلـمـةـ وـلـانـنـاـ مـنـ الـخـلـفـاءـ الرـاشـدـيـنـ وـسـنـتـيـ مـاضـيـةـ وـلـاـ ايـ شـيءـ خـالـصـ. مـجـرـدـ ماـ قـالـ لـهـ دـهـ الرـسـوـلـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ مـاـ عـمـلـشـ خـالـصـ يـبـقـيـ اـنـاـ كـمـانـ اـيـهـ مـاـ عـمـلـشـ. طـبـعاـ كـلـمـمـ عـارـفـيـنـ الـمـوـقـفـ المـشـهـورـ جـداـ جـداـ الـلـيـ هوـ اـشـهـرـ الـمـوـاقـفـ التـيـ تـقـالـ فـيـ الـاتـبـاعـ - 00:20:14

مـوـقـعـ عـمـرـ بـنـ الـخـطـابـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ عـنـدـمـاـ ذـهـبـ فـيـ الـحـجـرـ الـحـلـوـيـ وـعـدـيـنـ قـالـ لـهـ اـيـهـ؟ مـاـ هوـ بـيـقـلـ الـحـجـرـ الـاسـوـدـ فـيـ فـيـ الـطـوـافـ زـيـ ماـ اـحـنـاـ فـيـ هـنـاـ فـيـ كـلـ طـوـافـ لـوـ قـدـرـتـ توـصـلـ لـلـحـجـرـ الـاسـوـدـ وـتـقـبـلـهـ تـقـبـلـهـ تـلـمـسـهـ آـآـ تـلـمـسـهـ اوـ تـشـبـهـ اـلـيـهـ يـعـنـيـ كـمـاـ هوـ مـعـلـومـ. قـالـ اـمـاـ وـالـلـهـ - 00:20:34

اـنـيـ لـاعـلـمـ اـنـكـ حـجـرـ لـاـ تـضـرـهـ وـلـاـ تـنـفـعـ وـلـوـ لـاـ اـنـيـ رـأـيـتـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـسـتـلـمـتـكـ وـطـبـعاـ بـيـقـولـ الـكـلـامـ دـهـ لـانـ

الناس اهل يعني جاهلية قريبة قريب اول العهد بالجاهلية وكانوا بيعظموها الاحجار. كانوا عندهم الاصنام - [00:20:54](#)  
وعندهم فيبيقول لهم لأن ما بعزمش الحجر ده لكونه حجرا حتى لو كان من الجنة. لأنها باعظمها ان الرسول صلى الله عليه وسلم  
عظمه لأن الرسول صلى الله عليه وسلم استلمه وقبله فافعل مثل ما فعل الرسول عليه الصلاة والسلام. في نفس الحج اللي كان  
بيحجه سيدنا عمر ده وقال فيه الكلمة دي - [00:21:14](#)

جميلة دي؟ قال سيدنا عمر فما لنا وللرمل؟ يعني عارفين الرمل اللي هو الماشية السريعة او الجري السريعة اللي بنعملها في اول تلات  
اشواط في طواف القدوم. لما بنروح للعمره او للحج وبنعمل طواف القدوم اول تلات اشواط بنعملهم - [00:21:34](#)  
في ماشية آآ سريعة اللي هي بنسميه الرمل او الجري السريعة ديت الخطوات المتقاربة والجري السريعة النشيطة ديت الرمل اصلا  
الرسول عليه الصلاة والسلام شرعها في العام السابع من الهجرة في عمرة القضاء لما عملها في فترة الصلح بينه وبين المشركين -  
[00:21:54](#)

فالمشركين كانوا عندهم اعتقاد ان المسلمين ضعفوا نتيجة انهم ذهبوا الى المدينة المنورة. وده كان مدיהם يعني قوة نفسية مشركين  
مدיהם قوة نفسية ان المسلمين بقوا ضعاف نتيجة انهم عاشوا في المدينة المنورة في اجواء مختلفة عن مكة المكرمة وابتلوا بوباء  
المدينة المنورة فجايين ضعفاء ومرضى - [00:22:14](#)

ده الانطباع اللي كان عند الكفار. فالرسول عليه الصلاة والسلام يريد ان ينفي هذا الانطباع من عند الكفار فعمل ايه؟ امر انهم يحرروا  
الجارية السريعة دي في اول تلات اشواط عشان يبينوا لهم الصحة. وامرهم انهم يكشفوا الكتف الايمن عشان يبينوا له العضلات بتاعة  
المسلمين. فالمنزد كده هيبقى منزد - [00:22:34](#)

فرقة عسكرية بتعمل الطواف مش ناس ضعيفة هزيلة. فده كان الحجة. طب عدت السنين الحمد لله والمسلمين بقوا اقوياء  
وسيطروا طبعا الاماكن كلها وفتحت مكة وقامت الدولة وعاشت الرسول عليه الصلاة والسلام الفترة المتبقية دي سم ابو بكر الصديق  
سم عمر بن الخطاب الان الدولة قوية - [00:22:54](#)

الدولة تفتح فارس وال伊拉克 والشام ومصر دولة قوية. بتعمل الرمل ليه؟ ما خلاص احنا كنا بنعمله عشان المشركين. ما عدش فيه  
مشركين. فيقول عمر فما لنا وللرمل؟ انما كنا رأينا به المشركين وقد اهلكهم الله. ده كده فكر ونطق بهذا التفكير اللي كان بيذكر  
بصوت عالي - [00:23:14](#)

نطقت بهذا التفكير امام اصحابه. بيقول ان انا آآ احنا بتعمل رمل ليه دلوقتي؟ بيسأل نفسه احنا بنعمله ليه دلوقتي؟ احنا ما عدش  
فيه مشركين. كنا رأينا به المشركين في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام. الان ماذا نفعل؟ سم قال تدارك بسرعة ثم قال شيء صنعه  
النبي صلى الله عليه وسلم فلا نحب ان نتركه - [00:23:34](#)

امل رضي الله حاجة عملها الرسول عليه الصلاة والسلام وقبل ما يموت ما قالناش وقفوها خلاص انا ماشي معها اعمل الرمل في زمان  
قوة الدولة الاسلامية في زمان ضعفها في زمان كثرتها في اي وقت عملها الرسول عليه الصلاة والسلام لعلة ما يوم ان  
فعلها لكن خلاص هو بدان مات وهو - [00:23:54](#)

مستقرة على هذا الفعل خلاص انا اعمل هذا الموضوع شيء صنعه النبي يا ربيت نخلي ده منهج حياتنا. منهج حياتنا شيء وان صنعها  
الرسول عليه الصلاة والسلام فلا نحب ان نتركه. شف حياتك بقى كم حاجة ممكن تكون مخالفة لأخلاقيات الرسول عليه الصلاة  
والسلام في التعامل - [00:24:14](#)

لحياة الرسول صلى الله عليه وسلم في في بيته في شارعه في تجارتة في معاملته السياسية الاقتصادية الاجتماعية في اي شيء.  
راجع بقى سنة السلام كده وما تقولش والله لا ده فرض لا ده سنة لا اخد بده في زروف معينة وده في الزروف الثانية تقدر ايه تفتش  
عشان تهرب من السنة - [00:24:34](#)

انا ادور على ما فعله وهذه التجاة. نجاة دنيا ونجاة اخرة. ايه المصالح المترتبة على الرمل؟ سيدنا عمر ما يعرفش. ومع ذلك ايه؟  
انطلق في التنفيذ. مش معنى كده ان هو ما كنش بيسأل عن عن العلة او عن الحكمة. وده كان بيسأل بيسأل الرسول عليه الصلاة

والسلام ساعات كتير جدا يسأله عن - 00:24:54

عن الحكمة يا ترى ايه الحكمة من وراء هذا الموضوع؟ يا يعرفه الرسول صلى الله عليه وسلم الحكمة ويتابع وهو بيعرف الحكمة فيكون يعني يعني عنده له فهم للشريعة والقواعد الشرعية واصولها يا اما الرسول يقول له اعمل كده وخلاص وي العمل. وانت هنا بس ما يمنعش ان انا اسأل عن الحكمة. بدت لي الحكمة اهلا وسهلا - 00:25:14

لم تبدل الحكمة انا برضو بنفزي واتبع زي ما صحيح مسلم عن يعلى ابن امية. يعلى ابن امية بردو من الصحابة الكرام سورة الفتح وعلى فكرة هو من مسلمة الفتح لكن ما شاء الله اتسع علمه وزاد حتى كان يفتني بمكة بعد ذلك. فيعلى ابن امية بيقول قلت -

00:25:34

عمر بن الخطاب بيأسأله بيستفتيه في قضية بيقول له ليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا. القرآن اية القصر قصر الصلاة فيها شرط. قال ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا - 00:25:54

هو احنا دلوقتي بنسافر وما عندناش فتننة من الكفار. انا بسافر مسلا من القاهرة لاسكندرية جوة بلاد المسلمين ما عنديش اي مشكلة. رايح هنا ولا رايح هنا مش خايفة حد من - 00:26:14

كافار. فاكسر الصلاة ليه؟ فده ده سؤال يعلى ابن امية. بيأسأليه عمر بن الخطاب قال ليس عليكم جناحا ان تقصروا من الصلاة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا. فقد امن الناس. هو بيقول يعلى ابن امية بيأسأ عمر بيقول له فقد امن الناس. فقال عمر عجبت -

00:26:24

مما عجبت منه. يعني اللي انت استغرت منه دلوقتي وحكيته لي انا ايام الرسول عليه الصلاة والسلام برضو استغرت به فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ده اللي بقول لك عليه. ما فيش مانع انك تسائل عن الحكمة. اسأل عالم اسأل فقيه. اسأل مفسر للقرآن الكريم - 00:26:44

مفسر او شارح للسنة النبوية اسئله ايه الحكمة يا ترى من وراء هذا الحكم؟ قال لك الحكم اهلا وسهلا ما قالكش برضو اعمل لكن ما فيش مانع انك تسائل - 00:27:04

عن الحكمة هذا يعطيك قوة اكبر في الاتباع والفعل. فقال عجبت مما عجبت منه فسألت رسول الله الله عليه وسلم عن ذلك فقال رد عليه الرسول صلى الله عليه وسلم قال له ايه؟ قال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته. نعم هو كان - 00:27:14  
كان في الاول عشان الكفار بيضيقوا عليكم. بعد كده ربنا سبحانه وتعالى ترك هذه الصدقة لكم حتى في ظروف الامن. حتى في ظروف عدم وجود الكفار. خلاص فاقبلوا بذلك نقص من النصر من الصلاة في سفرنا الامن. واحنا جوة بلاد المسلمين وجوة بلادنا بنقص من الصلاة لو يعني آآ سافرنا من بلد بلد - 00:27:34

وصدقة من الله عز وجل فاقبلوا صدقته فوصلت الاجابة ليه على ابنه بس الشاهد من الموقف ان عمر سأل عن الحكمة اهو في هزا الموقف طبعاً موافق تانية كتيرة للغاية. انا طبعاً برضو اتبع الرسول عليه الصلاة والسلام في في حياة عمر معناه ان انا المفروض اتكلم عن حياة عمر منذ ان اسلم - 00:27:54

الى ان مات. موافق يعني الاتباع في حياته هي كل حياة سيدنا عمر رضي الله عنه وارضاه. وانا اتمنى ان انا يعني نرجع نقرأ صيد العمر من هزا المنطلق ان عمر له عمر عظيم لانه متبع لما قاله الله عز وجل وقاله الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم. ليس لنا ليس لانه مشروع من نفسي ولا ان - 00:28:14

من عباقرة الزمان آآ انفرد باحكام خاصة به. لكنه كان متبع لخطوات الرسول عليه الصلاة والسلام وافعاله. ولذلك وصل الى هذه الدرجة السامية في درجات التاريخ الاسلامي العظيم. اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم. جزاكم الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:28:34